عاجل.. إلغاء فعاليتين لزيلينسكي في واشنطن بعد مغادرته البيت الأبيض مبكرا

البنى الخفية للتاريخ: أمويون وعلويون (2 – 2)

29 - يناير - 2025

يمتد الزمن الجغرافي، حسب المؤرخ الفرنسي برناند بروديل، طويلا، ويؤثر على الحضارات والثقافات التي تتلاحق بعده، وتستغرق أجيالا عديدة، ويقدم هذان الزمنان، الجغرافي والحضاري، تفسيرا أعمق للأحداث السريعة التي نشهدها، والتي يمكن لتفاصيلها ان تشوشنا بحيث تمنعنا من رؤية علاقة ما يحصل حاليا بتلك الطبقات الجيولوجية والحضارية السابقة عليها.

لكن هل يمكننا، على ضوء هذا المنهج الآنف، أن نعتبر ما يحصل من أحداث تاريخية وما نراه فيها هو «زمن السطحيات والمظاهر الخادعة»، كما يصف بروديل الأحداث المباشرة التي نعيشها، وكيف؟

بدأ دخول الإسلام إلى سوريا في عهد الخليفة أبي بكر الصديق، وانتقل من صد هجمات الروم إلى معارك الفتح التي كان أشهرها معركة اليرموك الفاصلة، واجتمعت خلالها أربعة جيوش ترأسها خالد بن الوليد، وقاد اثنين منها يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص (إضافة الى شرحبيل بن حسنة وعبيد الله بن الجراح)، وضمت جيوش البيزنطيين في تلك

المعركة أعراقا كثيرة منها الروس والسلاف والفرنجة والإغريق والجورجيون، وقادها ملك أرمينيا بجيشه، فيما قاد جبلة بن الأيهم (ملك الغساسنة) جيوش النصارى العرب. بهذا المعنى، كان ذلك الصراع بين حضارتين وثقافتين كبيرتين. انحسم الصراع لصالح العرب المسلمين الذين بدأوا، بعدها بتأسيس حضارتهم، التي حسمت الوجه الديني، واللغوي، والثقافي لبلاد الشام ومصر وشمال افريقيا، لكنها كانت، رغم انتشارها الكبير، حضارة قابلة للتساكن والتعايش مع عناصر حضارات وثقافات ولغات أخرى أقدم، أو أجدّ.

ولي معاوية بن أبي سفيان، الشام (والعراق) سنة 21 للهجرة، في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، بعد وفاة أخيه يزيد (وهما أخوان لأم حبيبة زوجة الرسول محمد (ص)، وابنا عمة الخليفة عثمان بن عفان)، وحكمها عشرين سنة، قبل أن يصبح خليفة على المسلمين. طبع حكم معاوية، والعصر الأموي الذي أسسه، سوريا بالطابع الثقافي ـ الحضاري العابر للأجيال، الذي تحدث عنه بروديل، وذلك بجعلها، لأول مرة في تاريخها، عاصمة لامبراطورية الإسلام الشاسعة (التي وصلت في عهد عبد الملك بن مروان إلى الأندلس)، وكان أهل الشام، في مجمل هذه الحقبة، أعوانا للأمويين في خصوماتهم الخطيرة، وأهمها منازعة معاوية، علي بن أبي طالب، على الخلافة، ثم حرب ابنه يزيد مع الحسين بن علي، التي أدت إلى ظهور شيعة عليّ (الموالين له)، ثم من رفضوا الانحياز للطرفين (الجماعة التي تطورت إلى مذهب الإباضية)، فـ«أهل السنّة والجماعة» الذين حاولوا حل التناقضات بين الأمويين والعلويين عبر الاتفاق على الخلفاء الراشدين (أبو بكر، عمر، عثمان وعلي)، ثم خرجت طوائف أخرى أصغر كالزيديين، والإسماعيليين، وتبعتها طوائف غادرت المدارس التقليدية الإسلامية بشكل واسع، كالعلويين (النصيريين)، والموحدين (الدروز).

روح الطاعة التي تحلى بها الشاميون!

ها لا حه

طلب لاعتصا

لينا قصلت تنار قشص نهج قئاق لو ٥٥:٤٥ ٥٤ يلين ٢٥٢٥ ٥٤، يلين

لينا قصلت تنار قشص نهج قئاق لو

اهاتتحا قيلئاسإ قبلب

يفئت تنار قولاع قيحيهأ قبلب نحا

٨dn ana2

٥٤:٥ ٥٤ قحسا ٢٥٢٥ ٥٤، يلين

خيلإ لولق قيولعم نا ليلت اهيخأ الق ريذا هعو قيولعصاءليصعا قحلصا معن .يعجاو قفّنا نين نيمي نم همفين سسا ىشيجب هاولج نينذا ىهيلا الحز همالج نالو همفين الاجحا نئز هعقو حتبا ليلت نيسب همالسا هيلت سمهم نيسب

كيتشا لصعم

٩ ٢٢:١١ قحسا ٢٥٢٥ ٤٤، يلين

ةجاجصا سسلا ولفن نا كحولو .كيناتتا يف قيسلسأ ةيحق لخدلاب ريعجا يفضلما لجا هذا نحن .هعتبراو هيلت نفقاو ستا ريذا يفضلما هذا نم ليابس لمعف يلت لمعي نال يفضلما يلت نصلحا تنقلحأ اذا :رفياتهج لاجس يباتستذاا لحلشا قعجب قلمجي .هيلت هعفاد نايب لبقتسما قلاكيسف

ما معنى الخليفة؟ إذا كان الخليفة هو نائب رسول الإسلام، رحمة للعالمين، فكيف يمكن أن يُطلق هذا اللقب على من يمارس الظلم والخيانة والفتنة؟ وكيف يمكن اعتبار النظام الذي يرسخ هذه الممارسات نظامًا إسلاميًا؟

إن الإسلام الحقيقي هو نظام يقوم على العدل والرحمة والصدق وصون كرامة الإنسان. وأي نظام يشرعن الظلم والاستبداد والفتنة لا يمكن أن يكون إسلامًا بأي حال من الأحوال!

رد

الكروي داود النرويج

يناير 30, 2025 الساعة 9:19 ص

لقد تنازل الإمام الحسن بن علي رضي الله عنه ,
عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه !
و لا حول و لا قوة الا بالله

سلام عادل _المانيا

يناير 30, 2025 الساعة 5:24 ص

اولا لا يمكن الاعتماد على مجمل التاريخ العربي واحداثة لأنه كتب في زمن العباسيين ومن جهة واحدة منتصرة بالإضافة لعدم وجود أدلة مادية تدعمه وبالعكس منه هناك تاريخ آخر كتبه غير العرب مختلف تماما باحداثه وهناك الكثير من التساؤلات حول معاوية كخلفية وحاكم فهو لا وجود له في الإسلام الأول وأحداثه فلم يشارك قريش في حروبها مع المسلمين بالإضافة إلى وجود عملة معدنية باسمه مسكوكة في فارس فهنا يبرز سؤال عن حكمه فهو موجود منذ زمن الفرس

رد

Abu anas

يناير 30, 2025 الساعة 9:02 ص

الامويون لم يكن لهم أي صراع مع ما يسمى بالعلوين
ولكن صراع العباسيه نسبة إلى العباس عم رسول الله عليه السلام هم من حارب العلوين نسبة إلى سيدنا على رضي الله عنه
رضي الله عن ابي ذر الغفاري الذي واجه الانقلاب الأموي على الإسلام .
ورضي الله عن الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي مات مسموما

رد

Ahmad Ismaeil

يناير 30, 2025 الساعة 11:39 ص

السيد سلام عادل.الشخصيات التاريخية والاحداث التاريخية المتسلسلة المرتبطة ببعضها تثبت وجود معاوية.مقتل الحسن و الحسين في العراق ومقام السيدة زينب في دمشق والى اليوم يحتفلون بعاشوراء.مقام خالد ابن الوليد في مدينة حمص.عبد الرحمن الداخل صقر قريش هل نستطيع ان ننكر وجوده و هو من نسل مغاربة.

رد

Ahmad Ismaeil يناير 30, 2025 الساعة 11:42 ص

تصحيح خطا. عبد الرحمن الداخل صقر قريش من نسل معاوية

رد

الجزائري يناير 30, 2025 الساعة 12:33 م

ليس من نسل معاوية بل من نسل عبد الملك بن مروان

أسامة كلّيّة سوريا/ألمانيا يناير 30, 2025 الساعة 7:00 م

شكراً أخي حسام الدين محمد. حقيقة لاأعتقد كثيراً بهذه المقولات التي تضع الجغرافيا والنسب إلى مجموعة بشرية في المقدمة. أسمع أحياناً عبارات من قبيل أن النازية في دم الألمان لكن هناك تحقيقات تبين أنه فقط حوالي ٢٠ ٪ من الألمان عنصري أو كاره للأجانب رغم أن وعظمهم سار خلف النازيين. أنا لا أجد فارق تقريباً بين حافظ الأسد وصدلم حسين والقذافي وعلي عبد الله صالح وكلهم كانوا يسّوقون أنفسهم على أنهم خليفة لعبد الناصر! وهم إن كانوا يشتركون معه ففي التفرد بالحكم والدكتاتورية رغم أن يختلفون في انتماءاتهم ومنشأهم وطبيعة شخصيتهم، ولو نجح التوريث (كما في شمال كوريا!) في سوريا لتحول ذلك إلى نموذج لبقية الأنظمة العربية! لب المشكلة يقع في سلوك المجتمعات الإنسانية والنفس البشرية الفردية (وهذا يفسر التشابه بين للنازيين والنظام السوري والصهاينة في إسرائيل) إلى تحتاج إلى ترويض نحو العقلانية وهي البوم مثلاً في ألمانيا ناجحة إلى حدما! وكذلك في أوربا فعقلية للإستعمار ضعفت رغم عودتها بالشعبوية. باختصار الحضارة الإنسانية تتطور نحو الأفضل لكن للأسف عبر مخاض عسير وبطيء نوعاً ما وهو سلوك عام عند البشر رغم وجود عناصر أكثر وضوحاً في فترة ما في منطقة ما عند هذه المجموعة أوتلك لكن عمومية السلوك البشري هي الطاغية.

رد

د. رامي يناير 30, 2025 الساعة 8:08 م

التاريخ علم وليس معلم (بمعنى تناول التاريخ كعلم من العلوم وليس معلم من المعالم)... بما أن التاريخ علم فالمفترض بمن يتناول أحداث ومحطات وتطورات التاريخ أن يمتلك مسبقا أسلوب التفكير العلمي الذي يقوم على البحث بدون تحيز كبير وعلى حضور التفكير النقدي لتحقيق غاية أسمى وهي البحث عن الحقيقة... الحقيقة بحث وليس وصول...

يهتم المفكرون بالبحث في القوى والعوامل التي تحرك هذا التاريخ... ومن يتعمق في التاريخ بفضائه الواسع يجد أن التاريخ يعلمنا التقدم والنمو وإمكانية تطوير حياة

الإنسان إلى الأفضل...

يقول العديد من المؤرخين بأن

بعض التاريخ ظن وبعضه من إملاءات الهوى...

من لا يتعامل مع التاريخ كعلم من العلوم، قد يجد التاريخ الذي بين يديه عبارة عن مجموعة من الأكاذيب التي يكذبها المنتصرون على الآخرين وهو كذلك مجموعة من الأكاذيب التي يكذبها المهزومون على أنفسهم...

تحياتي

رد

AZZAM FARRA يناير 30, 2025 الساعة 9:52 م

هنالك نقاط بالغة الأهمية في تاريخ بلاد الشام بعد الفتوحات غائبة عن اغلب الباحثين وهي أن الفتوحات الإسلامية لبلاد الشام لم تكن مكتملة لأنها لم تشمل الساحل السوري واللبنانية وأنها بقيت خارج النفوذ الأموي والعباسي ايضا والسبب أن العرب المسلمين واجهوا مقاومة شديدة من قبل سكان الجبال الساحلية و الذين كان يطلق عليهم الحراجمة أو المردة وهو المكون الوحيد في بلاد الشام الذي رفض الهوية الإسلامية وشكلوا ميليشيات مسلحة مدعومة من القسطنطينية ضد الدولة الأموية لذلك بقي الساحل السوري خارج دائرة الحضارة الإسلامية وفي القرن العاشر ومع تنامي المد الشيعي في المنطقة اعتنق الحراجمة افكار محمد بن نصير الشيعية المتطرفة التي ذهبت إلى حد الوهية علي بن ابي طالب ثم تلتها الحقبة الصليبية التي أخرجت الساحل السوري من الدائرة الإسلامية لمئتي عام ولم يدخل الساحل السوري نطاق الحضارة الإسلامية الا في أواخر العصر المملوكي و العصر العثماني اي اخر ٥٠٠ عام فقط لذلك هناك حاجز تاريخي وثقافي كبير جدا بين الساحل السوري والداخل السني وهو ما يفسر لنا سبب تلك الحرب الأهلية الطاحنة التي عاشتها سوريا حاليا وصعوبة انضواء المكونين السني والعلوي تحت مظلة وطن واحد

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

adberries